

العراق IRAQ

المجلد 75 – 2013

المحتويات

نعي: بهنام أبو الصوف، برهان شاکر سليمان

كاريل نوفاتشيك و ميروسلاف ملتشيك: مدينة من القرون الوسطى وسط جدران آشورية: استمرارية مدينة أربيل في شمال العراق (بلاد ما بين النهرين).

تقدم هذه الدراسة محاولة أولى في الطبوغرافية الأثرية لمدينة أربيل (Arbela, Urbilum, Arbail). تل وقلعة أربيل الكبيرين هما من المواقع الأكثر شهرة في شمال العراق رغم أن التنقيبات التي تجري على الموقع ابتدأت منذ فترة وجيزة فقط. دراسة المنطقة المحيطة بالتل والمراجع المدونة والتحسس الإلكتروني والمسوحات المكملة لها توفر لنا صورة عامة للتطور الطويل الأمد للمدينة السفى التي طمرت بقاياها العمرانية بأكملها تحت التطورات العمرانية الحديثة. رغم الثغرات العديدة في المعلومات وهيمنة النظريات غير المباشرة فإن الهيكل المدني لأربيل الآشورية أصبح مفهوماً ضمن فحوى بقية العواصم الآشورية الأخرى. جرت تغيرات جذرية على المدينة خلال الفترة الإسلامية فاندمجت العاصمة الساسانية الغنية للمقاطعة مع المجتمع الإسلامي المتوسع.

بيتير أي. مجلس، أولريكا برجر، رفال أي. فتنر، سيمون مودل و أليكساندر صولي: حفريات أثرية في بكر آوه 2010 و 2011

يقع موقع بكر آوه في الشمال الشرقي من العراق في سهل شهرزور. ابتدأت الحفريات في عام 1960-1961 من قبل مديرية الآثار وفي عام 2010-2011 من قبل جامعة هيدلبرج الألمانية. تم اكتشاف طبقات الإستيطان من بداية العصر البرونزي المبكر الى العهد العثماني في المدينة السفلى وعلى القلعة نفسها. تبين لنا الأدلة الأثرية بأن فعاليات الإستيطان والرخاء الظاهر في بكر عوا كانت على أشدها خلال الألف الثاني قبل الميلاد. الأشكال العديدة من الفخار واللقي الصغيرة والعمران تشير الى الفعاليات الديناميكية والتغيرات الثقافية والسياسية في الموقع الذي كان يقع في منطقة تحول بين شمال وجنوب بلاد ما بين النهرين (العراق) وغرب إيران.

جيسون أور، ليدافيد دي يونج، جسيكا جيرود، جيمس ف. أوزبورن و جون ماجينيس: المدن والمشاهد الطبيعية القديمة في منطقة كردستان العراق: موسم المسح الأثري لسهل أربيل عام 2012

أقامت هيئة المسح الأثري لسهل أربيل EPAS موسماً الحفلي الأول في عام 2012. الهدف من المشروع هو إكمال تخطيط المشهد الأثري لأربيل مع التركيز على الفترات الآشورية الحديثة والهلنستية، وبذلك تختبر الفرضية التي تقول بأن المشهد الآشوري الحديث كان دقيق التخطيط. يؤكد التقرير الأولي طريقة المسح الحفلي التي يتبعها المشروع خصوصاً استخدام التصوير التحسسي بعيد المدى بواسطة الاقمار الصناعية. تشير نتائجنا الأولية الى أن السهل كان جزءاً من العالم المتحضر لبلاد ما بين النهرين مع تمييز وجود مدن من العصر البرونزي والعصر الحديدي والفترة الساسانية كذلك.

بريت ثورن و دومينيك كولون: مجموعة الدكتور لي من الأختام الإسطوانية

كان الدكتور لي معروفاً كجامع للأختام الأسطوانية فقط بسبب ان ستة منها قد تم نشرها من قبل كاليمور عام 1843. ولكن أعيد الآن اكتشاف عشرين ختماً في متحف محافظة كينجهام في أيلزباري في انجلترا وتم تسجيلها. بعض الرسوم التوضيحية الأولية التي رسمت للناسر كاليمور لا تزال موجودة كذلك وألفت الضياء على طريقة تسجيل الأختام لغرض نشرها في أوائل الأربعينات من القرن التاسع عشر. تتضمن هذه المقالة سجل كامل مع تقييم لمجموعة لي الى جانب أدلة عن الطريقة التي تم بها تسجيل الأختام لسجل كاليمور.

ليزا كوبر: علم الآثار والإنفعال: جرتروود بيل، إرنست هيرزفيلد ودراسة بلاد ما بين النهرين قبل الحداثة
رسائل بعثت من قبل الباحث الألماني إرنست هيرزفيلد الى جرتروود بيل ما بين عام 1909 و 1912 تتضمن معلومات قيمة عن المعرفة التي يتمتع بها كل من هاتين الشخصيتين المتميزتين وهم يستكشفون امورا تتعلق بتطور الفنون والعمارة الإسلامية المبكرة في بلاد ما بين النهرين. فمن خلال تبادل أفكارا يعمها الحماس وغالبا ما يصحبها الإنفعال تتعلق بنطاق من المواضيع عن الفنون والعمارة تشمل طرق العقد القنطري للسقوف وتصاميم اشكال المساجد والقصور في الأزمنة المبكرة، يمكننا ملاحظة وتقصي تأثير معرفة كل منهما على معرفة الآخر ودرجة تأثير وجهات نظر كل منهما على استنتاج الآخر حول مواقع الفترات الإسلامية المهمة مثل سامراء والأخضر.

جي. سي. فينك: "إذا تحولت نجمة الى رماد... " سلسلة من الطوالع السماوية الغربية
سلسلة من الطوالع حيرت المتخصصين بالحقية الأثرية منذ عام 1866 عندما قام هنري سي. رولنسون بنشر اول نسخة من هذه النصوص التنبؤية الغربية. لهذه الطوالع هيكل (DIS MUL ana . . . GUR)، "إذا تحولت نجمة الى ..."، حينما يكون الشيء الذي تتحول اليه النجمة اما حيوانا أو معدنا أو حجرا أو ثمة شيء آخر. اعتبر هذا النوع من التحول بأنه يعود الى عالم الأحلام، أو أكثر عموما، الى حدث أرضي بدلا من فلكي. ولكن في الحقيقة أن هذه الطوالع تشير الى ظواهر فلكية معينة، تحول "نجمة" الى نيزك يمكن التقاطه من على الأرض بعد سقوطه، كما نرى من تعابير طقوس نامبوري (namburbi-ritual) المماثلة التي يضيفها بعض الكتاب الى مراجعتهم لتسلسل هذه الطوالع.

آر. برنجروير: الأقسام التاريخية من اليوميات الفلكية في سياقها الصحيح: تطورات في كيان النص العلمي في الفترة البابلية المتأخرة.

تخاطب المقالة التطورات الحاصلة في اليوميات الفلكية، فيما يتعلق بهيكلها الشكلي ومحتويات أقسامها التاريخية، مع تركيز خاص على التنبؤات المتشائمة فيها. رغم ان كل من العدد الكلي للأقسام التاريخية وطولها ازداد تزايدا مهما بمرور الزمن، لكن عدد الإشارات او التنبؤات المتشائمة قد انخفض. من الممكن تمييز علاقة بين هذا التطور والتغيرات المستمرة في صورة العالم العلمية السائدة في بلد بابل في الألف الأول قبل الميلاد. كان تدوين اليوميات عادة متأصلة في التقاليد البابلية في إنتاج المعرفة مما يجعل من الصعب الدفاع عن التقييمات التي تنكر أثرها على العلم البابلي في التنبؤ؛ في نفس الوقت فإن وصف اليوميات هذه بأنها نوع من قاعدة معلومات للمتنبئين هو توصيف قصير النظر كذلك.

كاثرين ستيفنز: أسرار في المكتبة: معرفة محمية وهوية محترفة في أواخر أوروك البابلية
الأوامر الزجرية الداعية إلى السرية في الرمز للكاتب او المؤلف على ألواح الكتابة المسمارية العلمية تعرض رؤى محتملة في التنبؤ المستخدم وفي طريقة حماية المعرفة في بلاد ما بين النهرين. ولكن معظم نماذج "المعارف السرية" التي عرفت من قبل ما يدعى بإسم "رموز جيهموايزن *Geheimwissen colophons*" وجدت من الصعب تبرير مجاميع النصوص القانونية المحمية المبعثرة كما يبدو. تدعو هذه الدراسة اولا الى توسيع تعريف حماية الملكية الفكرية والتي تؤدي الى مجموعة أكبر من النصوص القانونية المحمية. هذا ولقد اقترح من خلال دراسة حالة رموز الكاتب او المؤلف من أواخر العصر البابلي في أوروك وجود علاقة قوية بين نصوص متعلقة بالاختصاص المحترف لمالك اللوح وظهور صيغة حماية في رمز الكاتب او المؤلف. يعني هذا بأن من المرجح اعتبار ان "المعارف السرية" هي تنبؤ متغير ذو صلة قوية بالهوية الفكرية الفردية المحترفة اكثر من ان تكون مجموعة نصوص قانونية سرية مستخرجة.

ناتان واسرمان: معالجة الملابس في العصر البابلي القديم: "لدى المنظفين" في نظرة مقارنة

تتناول هذه المقالة UET 6/2, 414، الحوار البابلي القديم بين منظف ملابس وزبون، يشار اليه بصورة عامة "لدى المنظفين"، من وجهة نظر التقنية المتوفرة قديما. استنادا الى مراجع تلمودية وكلاسيكية كثيرة تذكر تنظيف الملابس وتقوم على أساس قراءات لغوية للنصوص الأكديّة، تقدم هذه الدراسة مفهوم جديد للمراحل المختلفة لغسيل الملابس ومعالجة الملابس الفاخرة في العصر البابلي القديم. ويعتقد ان الناحية الفكاوية المحتملة من النص ليس لها علاقة بحقيقة كون UET 6/2, 414 هو انشاء فريد قديم يعرض تسلسل طويل ودقيق لتعليمات تنظيف الملابس. فإجراءات الغسيل وطرق معالجة الملابس الفاخرة في بلاد ما بين النهرين محددة خطوة بعد خطوة؛ وتعرض مصطلحات أكديّة جديدة تتعلق بالملابس؛ كما تناقش باختصار موضوع اجور عمال تنظيف الملابس في بلاد ما بين النهرين. وتختتم المقالة بعدد وترجمة جديدة لـ UET 6/2, 414.

بعض من الأعمال الحقلية التي تمت مؤخرا وجارية حاليا في العراق.